

## ضبط الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

منتهى صبار عباس  
طالبة الماجستير/ كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي :

١. قياس ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
٢. قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
٣. تعرف العلاقة بين ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

وتكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة المتوسطة ، وقد بلغ عددهن (٩٩٦٩) طالبة وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة، ولتحقيق أهداف البحث العلمي استخدم أداتين، هما:

- (١) مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة.
  - (٢) مقياس ضبط الذات لمصطفى (١٩٩٨) حيث تم الاتفاق بأنه مقياس مناسب بعد موافقة الخبراء واستخراج الخصائص السايكومترية .
- حيث تحقق للمقياسين نوعان من الصدق، هما:

- (١) الصدق الظاهري وذلك بعرضهما على الخبراء من ذوي الاختصاص.
- (٢) صدق البناء في ضوء حساب القوة التمييزية ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس، وكذلك حساب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه بالنسبة لمقياس المسؤولية الاجتماعية .

كما تم حساب الثبات لهما بأساليب متنوعة ، حيث بلغ معامل الارتباط لمقياس المسؤولية الاجتماعية (٠,٨٠) بطريقة اعادة الاختبار و (٠,٨٦) بطريقة التجزئة النصفية ولمقياس ضبط الذات بلغ الثبات (٠,٨٤) بأسلوب إعادة الاختبار test-retest .

وبلغ مجموع فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية النهائي (٦٧) فقرة ومجموع فقرات مقياس ضبط الذات (٢٥) فقرة.

ثم قامت الباحثة بتطبيق كلا المقياسين على أفراد عينة البحث التطبيقية وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية لمعامل الارتباط للوصول إلى نتائج البحث. أشارت النتائج إلى :

١. مستوى ضبط الذات لدى عينة البحث الحالي كانت ضعيفة حيث ان قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (٤٠,٣٥٨) مقارنة بالمتوسط الفرضي البالغ قيمته (٥٠) ، وان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢. مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة البحث الحالي ضعيفة إذ كانت قيمة المتوسط المتحقق لأفراد عينة البحث (١,١٣١) مقارنة بالمتوسط الفرضي البالغ قيمته (١,٣٤). إذ كانت متوسطاتهن الحسابية أقل من المتوسط النظري وان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

٣. هناك علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وضبط الذات لدى الطالبات وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥). وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .

### Research Summary :

Current research aims to the following:

1. Measure the students' self-control intermediate stage.
2. Measuring social responsibility middle schoolers.
3. You know the relationship between self-control and social responsibility among middle-schoolers.

The study population consisted of middle school students, their number has reached (9969) and student research sample consisted of 100 students, and to achieve the goals of scientific research tools used, namely:

- 1) a measure of social responsibility prepared by the researcher.
- 2) self-adjust the scale of Mustafa (1998) where it was agreed that an appropriate measure after the approval of experts and extract properties Alsekoumtria.

Where there has been for the two metrics are two kinds of truth, namely:

- 1) Honesty virtual and on experts with competence.
- 2) Believe in the light of the expense of building the discriminatory power and degree of correlation coefficient paragraph college class for each scale, as well as the correlation degree paragraph account domain to which it belongs for a measure of social responsibility.

As has been the expense of stability for them in a variety of ways, where the correlation coefficient to measure social responsibility (0.80) in a re-test and (0.86) in a retail and mid-term measure of self-control was stable (0.84) in a manner re-test test-retest.

The total number of paragraphs of the final measure of corporate social responsibility (67), paragraph and total self-control measure paragraphs (25) paragraph.

Then the researcher apply both scales on the members of the research sample Applied and after data collection and processing statistically using test Altaúa and Pearson correlation coefficient and the value of the correlation coefficient T to get to the search results. The results indicated:

1. The level of self-tuning of the current research sample was weak as the value of the arithmetic average of members of the research sample (40 358) compared average value (50), and that the value of the calculated T was the biggest of the tabular value at the level of significance (0,05).
2. The level of social responsibility of the current research sample was poor as the average value achieved for members of the research sample (131.1) compared average value (134). For their Mtostathen were less than the average computational and theoretical value calculated T was the biggest of the tabular value at the level of significance (0.05)
3. There is a correlation between social responsibility and self-control of the students is statistically significant at the level of (0.05). And search out a set of recommendations and proposals

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

رغم التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في مجال الحاسوب والانترنت والفضاء ومحاولات الانسان الفعلية للسيطرة على بيئته واستغلال مواردها وثرواتها لخدمته ، وبالرغم من اهمية هذه الابعاد المادية في التقدم الحضاري الا انه يبقى البعد الانساني المحور الاساسي في الوجود الانساني ، فالإنسان هو الذي يصنع التقدم وهو اساس الحضارة ، وهو الذي اخذ على عاتقه مسؤولية سيطرته على نفسه وفرض ارادته عليها والتحكم في سلوكياته الى جانب محاولاته للسيطرة على بيئته ، وقد سعى الانسان منذ القدم للسيطرة على نفسه لأجل تحسين سلوكه والتحكم في رغباته وصولاً الى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الذي يصنف ضمن مفهوم ضبط الذات .

ويبين أكسلز وآخرون ( Eccles& Others , 2002 ) ان مرحلة المراهقة تتصف بعدد كبير من التغيرات التي تحدث في العديد من المستويات نظراً " للتغيرات التي تصاحب انتقال الفرد الى مرحلة البلوغ كتغير الادوار الاجتماعية والتطور

المعرفي والانتقال من مرحلة دراسية الى اخرى ، وفي الواقع ان طبيعة هذه التغيرات وسرعة حدوثها تجعل مرحلة المراهقة مثالية للتركيز على دراسة التطور الانساني . ( ابو جادو ، ٢٠٠٤ : ٤٠٤ )

ويُعدّ تحمل المسؤولية دعامة من دعائم الاستقلال لدى الفرد ، وإن عملية تعلمها مستمرة ، وان المسؤولية الاجتماعية تبدأ من الذات وطالما أن المراهق تعلم كيف يعتمد على نفسه ومسؤول عن ذاته فهو يعيش في أسرة ويقوم بدور فيها وبأنه قادر على القيام بمسؤولية بعض الاعمال التي تخصه كذلك في المدرسة فهو فرد مسؤول اجتماعيا لأنه مسؤول في أسرة ومسؤول في المدرسة وفي الجماعة التي ينتمي إليها فهي تبدأ مسؤولية فردية ثم تتطور الى مسؤولية اجتماعية وطالما أصبح مسؤولاً عن ذاته فإنه سوف يصبح مسؤولاً عن جماعته (عبد المقصود ، ٢٠٠٥ : ٥ ) ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة وجدت ضرورة دراسة درجة ضبط المراهق لسلوكه وانفعالاته وكبح جماح تصرفاته السلبية وهل يمكنه ذلك من تحقيق اعلى مستويات تحمل المسؤولية وتعزيز الذات والفوز بقبول الآخرين له ، فيأتي دور البحث الحالي لإيجاد الاجابة عن التساؤل الاتي ، هل هناك علاقة بين ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

#### اهمية البحث :

تعد مرحلة المراهقة من مراحل النمو التي تقع بين الطفولة والرشد وتتخللها التغيرات المتميزة ( الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والخلقية ) ، فالمراهقة هي الميلاد النفسي والحقيقي للفرد كذات متفردة ومن اعراضها الانفعالية وسرعة القابلية للتهيج ونوبات الغضب وسرعة القابلية للتعبد من دون جهد يذكر وعدم القدرة على تركيز الانتباه ونوبات القلق وهي كما وصفها ستانلي هول ( Stanly Hall ) عواصف وتوتر وشدة . ( الاشول ، ١٩٨٢ : ١٨-٢١ )

وأن مجتمعنا في الوقت الحاضر أصبح أكثر من أي وقت مضى محتاجاً إلى كل فرد ومحتاجاً إلى أن يكون هذا الفرد صحيحاً جسمىً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً ، ونظراً لما تنسم به خاصيتي المسؤولية الاجتماعية وضبط الذات من ايجابية تتمثل بالقدرة على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة والتفاعل والتعاون مع الآخرين لذا يمكن القول أن الشعور بالمسؤولية سمة ينبغي لطالبة المتوسطة أن تتصف بها وتكون من السمات الرئيسية في شخصيتها وتسيطر على معظم سلوكها في عدد كبير من مرافق الحياة المختلفة.

وقد بينت دراسات عديدة اهمية ضبط الذات في الكثير من المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والاخلاقية والعلاجية ، ولقد وجد ان اعلى درجات ضبط الذات لدى الافراد يكون رديفاً لاعلى الدرجات من الدقة والتحليل في حل المشكلات واتخاذ القرارات ، وبعبكسه فأن الدرجات المتدنية تدل على عدم الدقة والتسرع في معالجة الامور . ( Merrell ,1989 : 267-271 )

وقد اظهرت دراسة لاينام وآخرون ( Lynam& Others ,1993 ) ان المراهقين الجانحين اظهروا بشكل دال ضبط ذات اقل وذكاء واطىء وفشل دراسي .

( Lynam& Others , 1993 : 187-196 )

ويرى ماسلو Maslow (١٩٥٩) أن الذين نجحوا نفيًا التغلب على مشكلاتهم وقرّار اتحياتهم لديهم مهارات ولهم مسؤولية اختيارهم، أما الذين لا ينجحون في ذلك فهم يضيّقون أفكارهم ويشوّهون خبرات الواقع . ويشير ماسلو إلى وجود ثلاث جوانب رئيسية يكون البشر فيها أصحابًا لاختيار ويقصد الأفراد أنفسهم مواليقهم والآخرين وهم جالًا ثلاثًا تتداخل فيما بينها ويواجه الناس في كل منها صراعات وجودية متعددة بحكم مآل لديهم من قدر أو إمكانية في الاختيار . وتتخذ هذه الصراعات شكل صراعات وجودية بين الإنسان وبين متطلبات وجوده، بحيث تتمحور أهمها جالًا لاختيار عندئذ في الصراعات بين المسؤولية والحرية . (Bledsoe, J., 1979 : 81-84) .

لذا نجد أهمية البحث الحالي تبرز من خلال:

- ١ . الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين المسؤولية الاجتماعية وضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- ٢ . يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الطلاب داخل المجتمع، فهذه الفئة تعتبر طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج إلى العناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع .

١ . تتوقع الباحثة أن تنفيذ هذا الدراسة المؤسسات الاجتماعية كالمدارس والجامعات والمساعدات لمبدور هاف عمليّة غرس المسؤولية الاجتماعية للطلبة وحثهم على ضبط الذات المسؤولية الاجتماعية للطلبة، من خلال الندوات والبرامج المقررة الدراسية والأنشطة .

أهداف البحث Aims of Research  
يهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي :

- ١ . قياس ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- ٢ . قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .
- ٣ . تعرف العلاقة بين ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

حدود البحث Limits Of The Research  
يقتصر البحث الحالي على :-

- ١ - طالبات المرحلة المتوسطة
- ٢ - في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى
- ٣ - للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣

تحديد المصطلحات Definition Of The Terms  
أولاً : ضبط الذات

- ١ . عرفه سكنر ( Skinner , 1953 ) : بأنه كيفية إدارة المنبهات واسلوب معالجتها بواسطة التحكم بالذات وتعزيزها ( Skinner , 1953 : 78 ) .
- ٢ . مصطفى ( ١٩٩٨ ) : بأنه عملية السيطرة على الاستجابات السلوكية والمعرفية والانفعالية في مواقف مختلفة ومتباينة ينجم عنها تعزيز ايجابي للذات ( مصطفى ، ١٩٩٨ : ٣٤ )

ويتحدد تعريف الباحثة لضبط الذات بتعريف ( مصطفى ، ١٩٩٨ ) المذكور سابقا " ليكون تعريفاً نظرياً " يعتمد عليه في هذه الدراسة .  
اما التعريف الاجرائي لضبط الذات فهو :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب ( الطالبة ) على فقرات مقياس ضبط الذات المتبنى في هذا البحث .  
ثانياً : المسؤولية الاجتماعية

١. عرفها هاريسون وجف بأنها: "استعداد المرء للإقرار بنتائج سلوكه مع امكانيته الوثوق به والاعتماد عليه واطهار مشاعر الالتزام نحو الجماعة والاستقامة وابداء التحسس نحو حاجات الآخرين" (Harrison & Gough , 1952 : 74) .

١. عرفها عثمان بأنها : "مجموع استجابات الفرد الدالة على اهتمامه بالجماعة التي ينتمي اليها ، وفهمه لمشكلاتها ، ومشاركته في حلها" (عثمان ، ١٩٧٣ : ١٢) .  
التعريف النظري الذي تضعه الباحثة :- قامت الباحثة باستنتاج التعريف الاتي

وفقاً " لنظرية الجشتالت المتبناة في هذا البحث للعالم ( بيرلز )  
هي شعور الفرد بان كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه وعليه ان يتحمل مسؤولية ذلك لكي يكون ناجحاً " وان يكون صادقاً " مع نفسه وله طموحاته وتوقعاته لا ان يعيش طموحات وتوقعات الآخرين . ( الزيد ، ١٩٩٨ : ٢٢٤ )  
وتعرّف الباحثة لمسؤولية الاجتماعية اجرائياً : بأنها الدرجة التي تحصل عليها المستجيبات من الطالبات من خلال استجابتهن لفقرات الاختبار التي تصف المفهوم بمجالاته الستة .

## الفصل الثاني

### المفاهيم النظرية ودراسات سابقة

#### اولاً : ضبط الذات

يعد ضبط الذات ركناً اساسياً من اركان الشخصية اذ ان وظيفته الاساسية هي السعي لتكامل الشخصية واتساقها ، حتى يصبح الفرد متوافقاً مع بيئته التي يتفاعل معها وليكون له هويته المتميزة ، وقد عكف علماء الانسان ومنذ القدم على دراسة الضبط النفسي والاجتماعي في المجتمعات الانسانية التقليدية والمتقدمة ، وقد لاحظوا ان الضبط في الاولى يعتمد بدرجة كبيرة على مبدأ الضبط الذاتي للنفس وما يبرر ذلك عمق تغلغل القيم والمعايير الاجتماعية في شخصية الافراد فضلاً عن الانسجام الكبير بين هذه القيم والاعراف والتقاليد من جهة والواقع الاجتماعي من جهة اخرى ، وهذه الصورة تختلف عن الضبط في المجتمعات المتقدمة وخصوصاً الكبيرة اذ تزداد الحاجة للضبط الاجتماعي المعتمد على المراقبة والمؤسسات القانونية . ( النوري ، ١٩٨٣ : ٢٤٨ )

وان العوامل التي تؤثر في ضبط الذات كثيرة ومتشعبة فهو يتأثر بالبيئة ويتأثر بالأفراد المقربين كالأب والام والمعلم والاقربان وكذلك يتأثر بالحاجات والامن والحب واحترام الذات وتحقيق الذات ويتأثر بالمعتقدات والقيم والاتجاهات والاخلاقيات ، وهذه عرضة للتغيير وعليه يمكن تغيير ضبط الذات عند الفرد وخاصة في المراحل العمرية المبكرة من خلال التدخلات العلمية والموضوعية .

( 93 : 1950 , James )

ولقد درج الباحثون على تصنيف الضبط الى نوعين :

(١) الضبط الداخلي : وهو من الضوابط التلقائية التي نمت نموًا تلقائيًا فكانت في بدايتها قواعد مرنة ثم تبلورت وتصلبت تدريجيًا فأصبحت قواعد راسخة وجزءًا لا يتجزأ من شخصية الفرد .

(٢) الضبط الخارجي : ويتكون بسبب التشريعات القانونية التي تضعها السلطة الرسمية استجابة لمستلزمات الظروف المتغيرة وحاجة المصلحة العامة .  
( الجابري ، ١٩٩٧ : ٥٢ - ٥٣ )

### ثانياً : النظريات التي فسرت ضبط الذات

(١) نظرية التحليل النفسي :

مؤسس هذه المدرسة الطبيب النمساوي فرويد الذي كشف عن الجانب اللاشعوري من النفس والتي أصبحت نظرية ونظامًا سيكولوجيًا كان له ابلغ الاثر في علم النفس وسائر العلوم والفنون الانسانية الاخرى ، اكدت هذه النظرية على اثر العوامل والدوافع اللاشعورية في تفسير السلوك السوي والشاذ للإنسان دون اغفالها دراسة الحياة النفسية الشعورية وكذلك تأكيدها على الاثر الخطير لمرحلة الطفولة المبكرة . ( راجح ، ١٩٨٤ : ٤٨ )

حيث يستمر نمو الجانب الاخلاقي من شخصية الفرد مرورًا بالسنة الخامسة من العمر عندها تنشأ الانا الاعلى التي ترتبط بالمعيار الاخلاقي للفرد وبالذات المثالية ، وبحسب ما يذكره فرويد فإن الانا الاعلى تكتسب من البيئة المحيطة بالطفل وأولهما الوالدان وهذا الجانب من الانسان هو الذي يقف حائلًا دون تلبية النزعات والغرائز والحاجات الفطرية ويشكل الوازع الداخلي او الضمير ( ابو هلال ، ١٩٩٣ : ٤٠٦ )

وان الوازع الداخلي يتضمن القيم والتقاليد والضوابط والمعايير الاجتماعية التي يظهر الفرد التزامًا عاليًا بها ليسمو ويكون نموذجًا للآخرين وهي اولى محاولات التدريب للسيطرة على الذات ( صالح وطارق ، ١٩٩٨ : ١٢٤ )

وقد اخرج اريكسون نظرية فرويد للتحليل النفسي من دائرتها الضيقة المعتمدة على الحتمية البيولوجية الى دائرة اوسع ادخل فيها قوى النفس اجتماعية مؤكدة تأثير العوامل الاجتماعية في عملية النمو والتطور (ابو جادو ، ٢٠٠٤ : ٤٤٥ )

(٢) نظرية التعلم الاجتماعي :

يقول باندورا في كتابه ( نظرية التعلم الاجتماعي ) لحسن الحظ ان معظم سلوك الانسان سلوك متعلم ويتم تعلمه من خلال القدوة اثناء ملاحظتنا ، فمن ملاحظة سلوك الاخرين يكون احدها فكرة عن كيفية انجاز السلوك الجديد . ( خليل ، ٢٠٠٦ : ٢٠٠٦ )

(١)

وقد اعتقد باندورا ان المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال العمليات المعرفية التي تحدد أي المثيرات ندركها ونتصرف ازاءها ، فهي تسمح باستخدام الرموز وامكانية تخمين التصرفات التي تمثل انعكاسًا لما في البيئة من مثيرات

لتجعلنا قادرين على تغيير البيئة الحاضرة من خلال عملية التفاعل المتبادل المستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية. (انجلز ، ١٩٩١ : ٣٦٦ )  
واكد باندورا وولترز ( Bandura & Walters , 1963 ) على اهمية ضبط الذات والسيطرة على الاستجابات الخاطئة خلال عملية التعلم الاجتماعي ، ووجدا ان عناصر ضبط الذات هي مقاومة الانحراف وتنظيم اسلوب مكافأة الذات وتأخير التعزيز الاناني مقابل الحصول على تعزيز مؤجل ذي قيمة اعلى .  
( Bandura & Walters , 1963 : 220 )

### ثالثاً : المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) مصطلح يرادف مصطلحات في اللغة الانكليزية وهي: الإهتمام الاجتماعي (Social Concern) ، الضمير الاجتماعي (Social Conscience)، والمشاركة الاجتماعية (Social Involvement) (البادي، ١٩٨٠ : ٥٣).

ويتبلور مفهومنا للمسؤولية الاجتماعية في شعور الفرد بأن كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه، وإنه هو الذي يمر بخبرات ، وعليه أن يتحمل مسؤولية ذلك، ولكي يكون ناجحاً عليه أن يكون صادقاً مع نفسه، وله طموحاته وتوقعاته الخاصة به لا أن يعيش طموحات وتوقعات الآخرين، ويتجنب التلاعب بالآخرين والذي يتم عن طريق لومهم عما يشعر به، ويقوم به، فلا أحد يجبرنا على أن نشعر بطريقة معينة أو نقوم بإجراء معين أي أننا لا نبقي أنفسنا عاجزين، ولا نتوقع دائماً مساندة الآخرين لنا في الأوقات التي يمكننا أن نساعد فيها أنفسنا. لأن الفرد مسؤول عن سلوكه وخبراته، والمسؤولية تعني أن الفرد عليه أن يحدد جوهر وجوده، وأن يملك اسقاطاته بدل أن يوجه اللوم إلى الآخرين على أفكاره ومشاعره وانفعالاته وسلوكه، فتقبل المسؤولية هي إحدى سمات الشخصية السوية ويمكن النظر إلى المسؤولية من زاوية أخرى باعتبارها القدرة على الاستجابة (Responsibility) فعندما يتصرف الفرد أو يقرر أو يختار فإن لديه القدرة على الاستجابة (الخوaja، ٢٠٠٩ : ١٧٧-١٧٩).

وهناك شروط وخصائص تعمل على تحقيق المسؤولية الاجتماعية منها:

- ١ - تتطلب المسؤولية الحرية: أي ضرورة شعور الفرد بالحرية وهو يختار الفعل لكي تترتب عليه المسؤولية اذ لامجال للمسؤولية في عالم تسوده الجبرية والقهر.
- ٢ - تتطلب المسؤولية سلامة القوى العقلية: أي ضرورة ملائمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسؤول، فالمجانين لايتحملون مسؤولية أفعالهم لانعدام الارادة عند الاختيار.
- ٣ - تتطلب المسؤولية مراقبة: وتعني السلطة الادارية في الاعتبار القانوني والسلطة الالهية والضمير في الاعتبار الاخلاقي.
- ٤ - تتطلب المسؤولية ثبات الهوية الشخصية: وتعني أن يكون للانسان هوية شخصية محددة عند استخدام فعل ما وتحمله مسؤولية ذلك الفعل، فلايحاسب على أعماله إن كان فاقداً للهوية الشخصية.

٥ - تقوم المسؤولية على المعرفة: أي معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام إذ تزداد المسؤولية الاجتماعية بتزايد المعرفة.  
(ناصر، ٢٠٠٦: ٢٠١)

وتتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر هي: الاهتمام، والفهم والمشاركة.  
( أ ) الاهتمام:

يقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد صغيرة ام كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالفه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي أذى أو ظرف يؤدي إلى أضعافها أو تفككها. ثم يفعل بها أي يتعاطف معها بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة، وهذا هو المستوى الثاني للاهتمام، وفي المستوى الثالث يصل اهتمام الفرد بالجماعة إلى التوحد معها وذلك حينما يحس أنه هو والجماعة شيء واحد يفرح لفرحها ويحزن لحزنها، أما المستوى الرابع للاهتمام فإنه لا يتحقق إلا عندما تتمكن الجماعة من داخل الفرد فكراً ويلزم التزاماً متزناً وهذا يمثل قمة الاهتمام بالجماعة والتمسك بها.

( ب ) الفهم:

أي فهم الفرد للجماعة والمغزى الاجتماعي لسلوكه، وللفهم شقان: الأول فهم الفرد للجماعة في وضعها الحالي إلى جانب عاداتها وتقاليدها ونظمها. والشق الآخر للفهم هو أن يفهم الفرد المغزى الاجتماعي لأفعاله وآثاره على الجماعة أي أن لا يفهم ويقدر القيمة الاجتماعية لأي تصرف يصدر عنه.  
( ج ) المشاركة:

أي مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم في المجال تساعد الجماعة في اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها للوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها.  
وتتخذ المشاركة ثلاث صور، الصورة الأولى تتمثل في تقبل الفرد للأدوار الاجتماعية التي يؤديها. والصورة الثانية تتمثل في انجاز الفرد لما اتفقت عليه الجماعة، والصورة الثالثة تكون مشاركة منفذه وموجهة وناقذة وليست مسائرة فقط (زهران، ١٩٨٨ : ٢٣٠).

#### رابعاً : النظريات التي فسرت المسؤولية الاجتماعية

##### ١) النظريات السلوكية Behavioral Theories

يؤكد الاتجاه السلوكي أهمية الخبرات البيئية في فهم الشخصية الانسانية وبذلك فهو يركز على السلوك الملاحظ للفرد. (الريماوي وآخرون، ٢٠٠٨: ٥٤٦). ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن المسؤولية الاجتماعية سلوك شأنه شأن الظواهر النفسية الاخرى يخضع لقوانين التعلم مثل (التقليد والتعزيز والثواب والعقاب و الانطفاء والتعميم والتمييز) لذلك ركزت معظم الدراسات والبحوث التي أُجريت على وفق هذا الاتجاه على السلوك ونواتجه (Grief, 1981 : 223).  
إذ أكد بافلوف (Pavlov) صاحب نظرية التعلم الشرطي التقليدي التي ينظر فيها الى أن السلوك ما هو إلا استجابة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة، وطبقاً لمبدأ

الاقتران الشرطي يتعلم الفرد سلوكيات مرغوب بها اجتماعيا وأُخرى غير مرغوب . (Fontana, 1981 : 59).

أما سكينر (Skinner) صاحب نظرية التعلم الشرطي الاجرائي فيؤكد أن السلوك ما هو إلا استجابة متعلمة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة فضلاً عن تأكيده أهمية تأثير الاحداث البيئية في تطوير السلوك وتعديله (عباس، ١٩٨٨، ص٣٣) فمن خلال التعلم والتعزيز والثواب والعقاب يمكن أن نطور سلوكيات مرغوب فيها اجتماعيا (Dortzbach, 1975 : 34).

لذلك فإن السلوكيين عموماً يؤمنون بأن الشخصية متعلمة وأنها تتغير بتغير الخبرات والمواقف البيئية ( الريماوي وآخرون، ٢٠٠٨ : ٥٤٧ ) ، وأن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين والتوافق مع البيئة واداء أدواره ومسؤولياته بالشكل المطلوب (Alberto, 1986 : 84) .

## ٢) نظرية الذات لروجرز (Rogers)

أكدت هذه النظرية وجود علاقة بين الفرد والمجتمع اذ أن الفرد بإمكانه أن يحيا حياة سعيدة وآمنة له ولمجتمعه فينبغي أن ننق بكل فرد وبقدراته وبدوافعه وبشعوره بالمسؤولية الاجتماعية لفهم نفسه وفهم المجتمع من حوله، كما أن لكل فرد دوافع فطرية لتنمية قدراته وقابلياته بشكل متكامل نفسياً وإجتماعياً ، فالتكامل النفسي والاجتماعي لاينتج إلا بعد أن يحقق أفراد المجتمع كافة ذواتهم ويؤكدوا قدراتهم. وبذلك ربط روجرز (Rogers) بين تحقيق الفرد ذاته وبين تحمل المسؤولية الاجتماعية حتى يتمكن من العمل الجاد ولتأكيد شخصيته وهويته في المجتمع (شلتز، ١٩٨٣ : ٢٦١-٢٨١)

ويرى روجرز (Rogers) أن الانسان مخلوق واعي وعقل يحكمه الادراك التام لذاته وللمحيط الذي يعيش فيه وينبغي أن ننق بالفرد وبدوافعه وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسه والمجتمع الذي يحيط به مما يؤدي الى دُسن اندماجه فيه لأن غاية النمو النفسي والتطور الاجتماعي هو أن تتكامل وظائف الفرد النفسية اذ أن النمو النفسي السليم لحياة الفرد يمكن أن يُنتج فرداً متكامل الوظائف النفسية ( : Rogers, 1959 122-124)

كما يعنقد روجرز (Rogers) أن الانسان يتفاعل مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته وهم الوالدان والاخوة والاقارب ويبدأ بتطوير مفهوم الذات القائمة الى حد كبير على تقييمات الآخرين، فنحن نتعلم من خلال التنشئة الاجتماعية أن بعضاً من سلوكياتنا مناسبة وأُخرى غير مناسبة وحين تكون هذه القواعد المعيارية منسجمة فإننا نتجه نحو تحقيق الذات (الشماخ، ١٩٨١ : ٥٠)

## ٣) نظرية الجشتالت Theory Aljstalt

الجشطالت كلمة ذات أصل ألماني وليس لها مرادف في جميع اللغات الأخرى، غير أنها فهمت بمعنى الكل ، كما تعني الشكل والصورة ، ويعتبر فريدريك بيرلز مؤسس هذه النظرية ومطورها ، ولد في برلين ١٨٩٣ وكانت بداياته في التحليل النفسي وقام بأجراء تغييرات على نظرية التحليل النفسي . ( الزبود ، ١٩٩٨ : ٢١٧ - ٢٢١ )

تأثر بيرلز بالنظرية الوجودية فيما يتعلق بمسؤولية الفرد عن افكاره وشعوره وسلوكه ، الا انه لم يركز على الجانب الروحي واتفق معها بالاهتمام المشترك بـ هنا والان ، واهتم بالنمو وطريقة حل المشكلات باستقطابها نحو المركز وهو الوعي والاندماج وتمائل الفرد مع نفسه ومع البيئة بهدف تجميع الذات ، كما اشترك معها في تصورهما عن مسؤولية الفرد وانه كائن يتحمل المسؤولية ولديه قدرات اكثر مما يعتقد . ( الطيب ، ١٩٨٩ : ٢٢٠ ) .

#### خامساً: الدراسات التي تناولت ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية

١ . دراسة مصطفى ١٩٩٨

التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات ودلالة الفروق والعلاقة بين التمايز النفسي وضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين من كلا الجنسين ، وكذلك مدى اسهام المتغيرات ( ضبط الذات والاحساس بالهوية والجنس والاختصاص ) في التمايز النفسي لدى افراد العينة ، واجريت الدراسة في بغداد ( الكرخ والرصافة ) على عينة من ( ٥٠٠ ) طالب وطالبة من الصف السادس اعدادي ومن الفرعين العلمي والادبي .

وتضمنت اجراءات الدراسة تطبيق اختبار الاشكال المتضمنة لـ ( وتكن ) لقياس التمايز النفسي وبناء مقياس لضبط الذات اعتماداً على الاطار النظري والمقاييس السابقة وكذلك تم تطبيق مقياس ( Ochse & Plug, 1986 ) للاحساس بالهوية الشخصية بعد ترجمته ، واعتمدت الوسائل الاحصائية الاتية في معالجة بيانات البحث ، الاختبار التائي ، تحليل التباين لمتغيرين ، اختبار شفي ، معامل الارتباط ، الارتباط المتعدد ، الانحدار المتعدد وظهرت النتائج الاتية :

١. سجلت العينة ككل مستوى اعلى من المتوسط على المقياس ( ضبط الذات والاحساس بالهوية ) استناداً الى مديات المقياس وبالموازنة مع وسطيهما الفرضي .

٢. وجدت فروق دالة احصائية لصالح الذكور موازنة بالاناث على المقاييس الثلاثة ( التمايز النفسي وضبط الذات والاحساس بالهوية )

٣. ظهرت ارتباطات دالة بيت التمايز النفسي والاحساس بالهوية وضبط الذات لكل حالات العينة .

٤. ظهر اسهام دال في التباين الحاصل في التمايز النفسي للعينة ككل للمتغيرات الاتية وبحسب قوة الدرجة الفائية ( الاحساس بالهوية ، وضبط الذات ، والاختصاص ، الجنس ) . ( مصطفى ، ١٩٩٨ ، ز.ح.ط )

٢ . دراسة الجنابي ٢٠٠٦

( الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الاطباء )

اجريت الدراسة في كلية الاداب – جامعة بغداد ، وهدفت الى قياس الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وقياس ضبط الذات لدى الاطباء ، وكذلك التعرف على العلاقة بين الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وضبط الذات على وفق متغير الجنس ،

ولتحقيق هذه الاهداف قام الباحث ببناء مقاييس احدهما لقياس الثقة المفرطة والاخر لقياس ضبط الذات ، وقد طبق المقياسان على عينة من الاطباء بلغت ( ٢٥٠ ) طبيب وطبيبة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من ( ٩ ) مستشفيات حكومية في محافظة بغداد موزعين على اساس الاختيار التناسبي على وفق متغير الجنس ، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائياً " بأستخدام معادلة الاختيار التناسبي ، وعامل كارفر، ومعادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وكذلك معاملات ارتباط بيرسون وسبيرمان ، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١. ان الاطباء مفرطي الثقة باحكامهم الاحتمالية على صعيد الثقة الفردية

والثقة الشاملة ، وان الطبيبات اكثر افراطاً بالثقة في احكامهن

الاحتمالية من الاطباء عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ )

٢. يتمتع الاطباء بضبط ذات عال ودال احصائياً" عند مستوى دلالة

( ٠,٠٥ ) وان الفروق في ضبط الذات بين الاطباء والطبيبات ليست

ذات دلالة احصائية .

٣. ان معاملات الارتباط بين الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وضبط

الذات ليست ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيم الجدولية .

(الجنابي ، ٢٠٠٦ ، د، هـ)

٣ . دراسة الداغستاني والعمار (٢٠٠٤)

(الالتزام الخُلقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الالتزام الخُلقي والمسؤولية

الاجتماعية لدى موظفي الدولة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) موظفاً بواقع (٣٠)

موظفاً و(٣٠) موظفة ، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال معامل ارتباط

بيرسون، و أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين متغيري الدراسة اذ بلغت قيمة

معامل الارتباط (٠,٧٨) أي يؤدي الالتزام الخُلقي الى زيادة المسؤولية الاجتماعية

لدى الموظف العراقي، إذ أن الالتزام الخُلقي يحدد التوجهات السلوكية للأفراد بحيث

يجعلهم يفضلون اداء أساليب حياتية تتسق مع مستوى الالتزام الخُلقي الذي هم عليه

(الداغستاني والعمار، ٢٠٠٤ : ١٩-٢٢).

٤ . دراسة الطائي (٢٠٠٦)

( الأمن الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الامن الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية

والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير ( الجنس والحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة) ، وتكونت

عينة الدراسة من (٤٠٠) موظف وموظفة ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء

مقياسين الاول للامن الاجتماعي والآخر للمسؤولية الاجتماعية، وتم معالجة البيانات

إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر ومعادلة

سبيرمان براون ومعادلة الفاكرباخ للاتساق الداخلي ومعادلة الخطأ المعياري

وتحليل التباين الاحادي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن موظفي الدولة لديهم مستوى واطىء من الامن

الاجتماعي إلا أن لديهم مستوى عالياً في تحمل المسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت

فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالامن الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغيرات (الجنس والحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة) كذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأمن الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية وعدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين الأمن الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية وفق متغيرات (الجنس والحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة) . (الطائي، ٢٠٠٦: ١٠-٦٥)

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

##### أولاً :- منهجية البحث :

يتطلب تحقيق اهداف البحث الحالي وصف كمي لضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية عند طالبات المرحلة المتوسطة ولغرض التعرف على العلاقة بينهم يتطلب هذا اتباع المنهج الوصفي ووصف الحقائق وتوضيحها بدلالة الحقائق المتوفرة ، والبحث الوصفي اكثر من مجرد بيانات اذ ان عمل الباحث الحقيقي يبدأ بمتابعة هذه البيانات بعناية وتفسيرها واكتشاف المعاني والعلاقة الخاصة بها.

##### ثانياً :- مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى للعام الدراسي ( ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ) والبالغ عددها ( ٣٥ ) مدرسة متوسطة وثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى ، وقد بلغ عدد الطالبات (٩٩٦٩) والجدول (١) يوضح ذلك .

#### الجدول (١)

المجتمع الاصلي ومجتمع البحث بحسب الصف في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى

| عدد المدارس | اعداد الطالبات |        |        | المجموع الكلي |
|-------------|----------------|--------|--------|---------------|
|             | الاول          | الثاني | الثالث |               |
| 35          | 3678           | 3162   | 3129   | 9969          |

##### ثالثاً :- عينة البحث :

من الخطوات المهمة في إجراء معظم البحوث النفسية اختيار أفراد العينة التي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع بشكل صحيح، (Lefrancois,2000,P.14) أجريت هذه الدراسة على عينة تطبيقية بلغ قوامها (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى وتم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية، والجدول (٢) يوضح ذلك:

#### جدول (٢)

يبين حجم العينة التطبيقية موزعة حسب الصف

| عدد المدارس | الصف الأول | الصف الثاني | الصف الثالث | المجموع |
|-------------|------------|-------------|-------------|---------|
|-------------|------------|-------------|-------------|---------|

|     |    |    |    |                          |
|-----|----|----|----|--------------------------|
| ٢٥  | ٧  | ١٠ | ٨  | ثانوية الفراق            |
| ٢٥  | ٨  | ٩  | ٨  | ثانوية الحرية<br>المطورة |
| ٢٥  | ٦  | ١٢ | ٧  | متوسطة الازدهار          |
| ٢٥  | ٧  | ١١ | ٧  | ثانوية العدنانية         |
| ١٠٠ | ٢٨ | ٤٢ | ٣٠ | المجموع                  |

#### رابعاً :- اداتا البحث :

بما انه البحث الحالي يرمي الى معرفة العلاقة بين ضبط الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، لذا توجب توفر اداتين لقياس متغيرات البحث ،

حيث قامت الباحثة ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية ، وتبني مقياس (مصطفى ١٩٩٨) لقياس ضبط الذات . وسوف يتم عرض لكل مقياس من المقاييس التي تم الاستعانة بها .

#### ١- ضبط الذات

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع ضبط الذات تبنت الباحثة مقياس ضبط الذات الذي اعده مصطفى ١٩٩٨ ، والمكون من ( ٢٥ ) فقرة وقد اعتمد الباحث طريقة ليكرت في تصميم المقياس وذلك بوضع بدائل خماسية متدرجة ( دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابدأ ) امام كل فقرة واعتمد كذلك اسلوب العينتين المتطرفتين لايجاد القوة التمييزية لل فقرات و علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

وبعد استشارة الباحثة لعدد من الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس اوصوا بجعل البدائل ثلاثية بدلاً من خمسة لل فقرات وهي ( دائماً ، احياناً ، لا ) لأنها تلائم عينة البحث وهن طالبات المرحلة المتوسطة .

#### الخصائص السايكومترية لمقياس ضبط الذات

##### ١. الصدق Validity

الصدق هو قدرة الاختبار او المقياس على قياس ماوضعلاجله او السمة المراد قياسها ( الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٦٧٧ ) ، حيث تم عرض المقياس بصورته الاولى والمؤلف من ( ٢٥ ) فقرة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم ( ١٦ ) خبيراً لابداء ملاحظاتهم وارائهم على فقرات المقياس ومدى صلاحيتها لقياس مستوى ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة ملحق ( ١ ) ، وبعد الاطلاع على اراء الخبراء المتخصصين وملاحظاتهم وفي ضوء توصياتهم تم قبول فقرات المقياس جميعاً بنسبة ( ١٠٠ % ) .

##### ٢ . الثبات Reliability

يعني الثبات ، الحصول على نفس النتائج او مقارنة لها عند اعادة تطبيق المقياس بشرط توفر نفس الظروف ونفس الإجراءات التي روعيت في التطبيق

الأول . والاختبار الثابت هو الاختبار الموثوق فيه ويعتمد عليه (احمد ، ١٩٨١ : ص٢١٩) .

وقد استخرجت الباحثة ثبات هذا المقياس بحسب الطريقة ادناه :-

#### طريقة إعادة الاختبار Test.retest method

أن إستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة هو باعادة تطبيق أداة القياس مرتين وفي وقتين أو زمنين مختلفين وعلى المجموعة نفسها من الافراد (فيركسون، ١٩٩٠ : ٥١٧) واستخرج الثبات بهذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددهم (٥٠) طالبة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول طبق المقياس مرة ثانية ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ (٠,٨٥) وهي قيمة مقبولة

#### ٢ - استبانة المسؤولية الاجتماعية

قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس المسؤولية الاجتماعية الذي اعدته لهذا الغرض، وهو اداة ملائمة لمجتمع البحث الحالي، حيث تم تطبيقه على طالبات المرحلة المتوسطة.

ويتكون هذا المقياس من ( ٦٧ ) فقرة موزعة على ستة مجالات وتألف المقياس من (٣٥) فقرة إيجابية و ( ٣٢ ) فقرة سلبية كما وضعت الباحثة ثلاثة بدائل أمام كل فقرة هي ( تنطبق علي دائماً، تنطبق علي قليلاً لا تنطبق علي أبداً ) وأعطيت لهذه البدائل الدرجات ( ٣ ، ٢ ، ١ ) لل فقرات الموجبة والدرجات ( ٣ ، ٢ ، ١ ) لل فقرات السالبة ، وقد تم استخراج القوة التمييزية بطريقتين هما:- (اسلوب العينتين المتطرفتين ، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ) الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس:-

#### الصدق Validity :

يتوفر في المقياس الحالي نوعان من الصدق ، النوع الأول هو الصدق الظاهري والذي تم استخراجاه ، والنوع الثاني من الصدق يعتمد على الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وهو احد مؤشرات صدق البناء اذ ان المعاملات المستحصلة من هذه الارتباطات تبين درجة الاتساق الداخلي للمقياس (أبو حطب ، ١٩٧٦ : ١١٢) .

#### الثبات Reliability

يقصد بالثبات درجة الاتساق في قياس السمة موضوع القياس من مرة لأخرى فيما لو أعدنا تطبيق الاداة عدداً من المرات (الشايب، ٢٠٠٩ : ١٠٢) كما يعني الثبات ان المقياس يعطي النتائج بشكل متقارب لو أُعيد تطبيقه على أفراد العينة أنفسهم بعد مدة من الزمن ، ولغرض استخراج ثبات المقياس الحالي استعملت الباحثة طريقتين لايجاده وهما:-

#### ١ - طريقة إعادة الاختبار Test.retest method

ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس بحثها على عينة مؤلفة من ( ٦٠ ) طالبة تم اختيارهم عشوائياً من عينة التحليل

الاحصائي وكانت المدة بين التطبيق (١٥) يوما" وهي مدة مناسبة لاعادة التطبيق (فيركسون ، ١٩٩١ ، ص٥٢٧) ، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيق وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٠) وهذا يدل على ان معامل الثبات للمقياس هو معامل ثبات جيد ويشير معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار الى استقرار الافراد وعدم تذبذب الاستجابات من تطبيق لآخر ومن ثم فهو يشير الى دقة المقياس.

#### ١- طريقة التجزئة النصفية (Split – Half Reliability) :

لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قامت الباحثة بأستخدام العينة ذاتها التي تم استخدامها في طريقة اعادة الاختبار ، حيث تم تقسيم فقرات المقياس البالغة (٦٦) الى مجموعتين زوجية وفردية ، وحسبت درجات كل قسم على حدة ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين النصفين الفردية والزوجية فبلغ (٠,٨١) قبل التصحيح وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبحت قيمته (٠,٨٦) وبذلك يُعد ثبات المقياس عالياً .

#### الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها  
تم عرض النتائج طبقاً لأهداف البحث:

#### ١- قياس ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة :

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس ضبط الذات على عينة البحث ان متوسط درجات ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة المشمولين بالبحث هو (٤٠,٣٥٨) بانحراف معياري مقداره (٧,٢٥٧) بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٥٠)، مما يدل على انخفاض ضبط الذات لدى الطالبات وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one sample Case) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين أظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٥,٤٢٥) وبمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)، تبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وكما موضح في الجدول (1).

### جدول (1)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة

| المتغير              | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|----------------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|----------|---------------|
|                      |        |                 |                   |                | المحسوبة       | الجدولية |               |
| المسؤولية الاجتماعية | ١٠٠    | ٤٠,٣٥٨          | ٧,٢٥٧             | ٥٠             | ٥,٤٢٥          | ١,٩٦     | ٠,٠٥          |

٢- قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على عينة البحث ان المتوسط الحسابي بلغ (١٣٠,١) والانحراف المعياري (٢٢,٠٩) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي والبالغ ( ١٣٤ ) يتضح ان درجة المتوسط الحسابي اقل من قيمة الوسط الفرضي للمقياس تدل على ان المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات منخفضة نوعاً ما ، وكما موضح في الجدول (2).

### جدول (2)

#### الاختبار الثاني للفرق بين متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

| المتغير              | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة |
|----------------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|----------|---------------|
|                      |        |                 |                   |                | المحسوبة       | الجدولية |               |
| المسؤولية الاجتماعية | ١٠٠    | ١٣٠,١           | ٢٢,٠٩             | ١٣٤            | ٤.٩٤٦          | ١,٩٦     | ٠,٠٥          |

٣- تعرف العلاقة بين ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

اعتمدت الباحثة في قياس العلاقة بين متغيري ضبط الذات والمسؤولية الاجتماعية على معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٧٩) والقيمة التائية المحسوبة (٥.١٨٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى أنها دالة إحصائياً .

#### الاستنتاجات

١- تتميز الطالبات اللاتي لديهن مسؤولية اجتماعية عن اقرانهن منخفضي المسؤولية في ضبط الذات .

٢- هناك علاقة تنبؤية بين المسؤولية الاجتماعية وضبط الذات .

#### التوصيات

- من خلال نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة ان توصي بالاتي:
- من الضروري على مديرية المناهج والكتب في وزارة التربية ان تضع بعض المفردات الدراسية في بعض المواد وخصوصا في المواد الاجتماعية تنمي سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
- على ادارات المدارس المتوسطة للطالبات بشكل خاص توعية طالباتهن بضرورة التحلي بضبط الذات وبناء شخصياتهن المسؤولة.

#### المقترحات

استكمالا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي:

- اجراء دراسة لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات لمراحل دراسية اخرى ودراسة المرحلة الاعدادية او لدى الطالبات في الجامعة وعقد مقارنات بين نتائج تلك الدراسة والدراسة الحالية .
- اجراء دراسة لقياس سمة ضبط الذات لدى الطلبة الذكور في المرحلة المتوسطة وعقد مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة المتوسطة .

## المصادر :

## أولاً :- المصادر باللغة العربية

- ابو جادو ، صالح محمد على ( ٢٠٠٤ ) : علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ابو حطب ، فؤاد (١٩٧٦) : القدرات العقلية ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- احمد ، محمد عبد السلام (١٩٨١) : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ابو هلال ، احمد واخرون ( ١٩٩٣ ) : المرجع في مبادئ التربية ، اشراف سعيد التل ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- الاشول ، عادل عز الدين (١٩٨٢) : علم النفس النمو ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- انجلز ، باربرا ( ١٩٩١ ) : مدخل الى نظريات الشخصية ، ترجمة فهد بن عبدالله الدليم ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، الكويت .
- البادي ، محمد محمد (١٩٨٠) العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ألتك، زينب مزاحم بشير.(٢٠٠٤) الشخصية الناضجة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل، جامعة الموصل، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الجابري ، خالد فرج ( ١٩٩٧ ) : دور مؤسسات الضبط في الامن الاجتماعي ، المائدة الحرة ، (٧) ، سلسلة الندوات الفكرية التي يقيمها بيت الحكمة ، قسم الدراسات الاجتماعية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد .
- الجنابي ، سلام احمد غجر ( ٢٠٠٦ ) : الثقة المفرطة في الاحكام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الاطباء ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الاداب - جامعة بغداد .
- خليل ، جواد الشيخ ( ٢٠٠٦ ) : السلوك العدواني والتعلم الاجتماعي ، شبكة نقل المعلومات ( الانترنت ) .

- الخواجا، عبد الفتاح محمد.(٢٠٠٩) الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق(مسؤوليات وواجبات، دليل الآباء والمرشدين) ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- الداغستاني، سناء عيسى، والقطار، أسعد تقي.(٢٠٠٤) الالتزام الخُلقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية العدد(١٣).
- راجح ، احمد عزت ( ١٩٨٤ ) : اصول علم النفس ، دار المعارف ، القاهرة.
- الريمائي، محمد عودة، والتل، شادية أحمد.(٢٠٠٨) علم النفس العام، ط٣، عدنان يوسف العتوم، شفيق فلاح علاونه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الزيود، نادر فهمي (١٩٩٨): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٨): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط٦، القاهرة.
- شلتز ، دوان ( ١٩٨٣ ) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
- الشايب، عبد الحافظ.(٢٠٠٩)أسس البحث التربوي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- الشماع، نعيمة.(١٩٨١) الشخصية (النظرية،التقييم،مناهج البحث)، معهد البحوث والدراسات العربية.
- صالح ، قاسم حسين والطارق ، علي ( ١٩٩٨ ) : الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء .
- صوالحة ، عبد المهدي محمد (٢٠٠٢) : أثر برنامج أرشادي في تنمية الحكم الخُلقي لدى الأحداث الساكنين في الأردن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، المستنصرية ، كلية التربية .
- الطائي، بشرى عبد الحسين.(٢٠٠٦) الأمن الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الدولة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- عبد المقصود، حسنية غنيمي.(٢٠٠٥) المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عثمان، سيد أحمد(١٩٧٣): المسؤولية الاجتماعية في الإسلام، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، عالم الكتب، القاهرة.
- عويس ، عفاف أحمد (٢٠٠٣) : النمو النفسي للطفل ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر .

- مصطفى ، يوسف حمة صالح ( ١٩٩٨ ) : التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين ، اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية الاداب – جامعة بغداد .
- مليكة، لويس كامل.(١٩٨٩) سيكولوجية الجماعات والقيادة، ج١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- النوري ، قيس ( ١٩٨٣ ) : المدخل الى علم الانسان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل – العراق .
- ناصر، إبراهيم.(٢٠٠٦) التربية الأخلاقية، ط١، دار وائل للنشر، عمان.

#### مصادر باللغة الانكليزية

- Alberto P. Atrontman(1986): Applied behavior Analysis for teachers Cole MerrillaBellandHoweni.
- Bandura , A. And Walters , (1963) : Social learning and personality development ,Holt,Rinchart And Winston, Inc , New Yourk .
- Dortzbach, J.R (1975) : Moral and Perceived locus of contrd across sectional development study adults, aged 25-74 unpublished dectoral dissertation, University.
- Fontana, D(1981): Personality and Education, London, Mc-Millian Press.
- Grif. E.B(1981): Father, children & Moral development in lamp(M.E), The role of the father in child development, New York, John Willy& Sins.
- Harrison & Gough (1952) : Apersonality scale responsibility, Jornal of abnormal & social psychology, Vol
- Rogers,C.R (1959) : A Theory of the rapy , personality and inter personal relationships, developen in the client-centered,jossey.
- James , W.( 1950 ) : The principles of Psychology , New York ,Basic Book .
- Lynam, D,Moffitt , T,&Stouthamer , Loeber, M.(1993 ) : Explaining the Relation Between IQ and Delinquency ,Class , Race , Test Motivation , School Failure or Self – Control ? Journal of Abnormal Psychology ,V.102 ,N.2.
- Merrell , Kenneth W .( 1989 ) : Concurrent Relationships Between Two Behavioral Rating Scales for Teacher , Psychology in the Schools V 26 , N.3

- Skinner , B (1953 ) : Science and human behavior , New York , Macmillan.

### ملحق (١)

م/استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس ضبط الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة

الاستاذ الفاضل ..... المحترم  
تحية طيبة :-

تروم الباحثة تبني مقياس ضبط الذات في بحثها الحالي الموسوم بـ (ضبط الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) علماً أن المقياس تم إعداده من قبل الباحثة مصطفى (١٩٩٨) .

وقد عرفت الباحثة ضبط الذات بأنه (بأنها عملية السيطرة على الاستجابات السلوكية والمعرفية والانفعالية في مواقف مختلفة ومتباينة يجمع منها تعزيز ايجابي للذات).

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية، نعرض على حضراتكم فقرات المقياس لبيان رأيكم حول صلاحيتها ووضوحها وإقتراح التعديلات المناسبة على المقياس ، علماً أن المقياس تم تطبيقه على المراهقين ، كما ونرجو الإجابة على السؤالين الآتيين:

- هل يمكن استخدامه على عينة البحث الحالي وهن الطالبات المرحلة المتوسطة ؟  
صالح ( ) غير صالح ( )
- هل يمكن استخدامه بعد التعديلات؟ نعم ( ) كلا ( )

| لا تنطبق           | تنطبق            | تنطبق قليلاً     | تنطبق كثيراً    |
|--------------------|------------------|------------------|-----------------|
| لا تنطبق علي ابداً | تنطبق علي نادراً | تنطبق علي دائماً | بداًل الاستجابة |

| ت | الفقرات                                      | صالحة | غير صالحة | التعديلات المقترحة والملاحظات |
|---|----------------------------------------------|-------|-----------|-------------------------------|
| ١ | اصمم على انجاز واجباتي مهما كلفني ذلك من جهد |       |           |                               |
| ٢ | اتجنب القيام بأعمال تزج الآخرين              |       |           |                               |
| ٣ | انتاول الطعام في المواعيد المحدد             |       |           |                               |

|    |                                                              |  |  |
|----|--------------------------------------------------------------|--|--|
| ٤  | لا استطيع السيطرة على نفسي عندما واجهه موقفاً "صعباً"        |  |  |
| ٥  | أهين نفسي مسبقاً" لمواجهة المواقف المهمة                     |  |  |
| ٦  | احاول ان احقق ما اريده مهما عارض الآخرين                     |  |  |
| ٧  | انجز واجباتي اولاً" ثم اقوم بأشياء ارجب فيها                 |  |  |
| ٨  | احرص على الظهور بشكل لائق امام الآخرين                       |  |  |
| ٩  | لا استطيع مقاومة رغبتى في الاكل حتى لو كان مضراً" بصحتى      |  |  |
| ١٠ | اطرح الافكار التي تراودني قبل ان يكمل الآخرين حديثهم         |  |  |
| ١١ | لا اتحمل الانتظار طويلاً" حتى يأتي دوري                      |  |  |
| ١٢ | حينما تواجهني مشكلة افكر بحلول متعددة لاختار افضلها          |  |  |
| ١٣ | اضع جدولاً" لتنفيذ ما اكلف به من واجبات                      |  |  |
| ١٤ | اتجنب تكرار الاخطاء التي وقعت بها                            |  |  |
| ١٥ | استشير الاشخاص الذين اثق بهم قبل القيام بأي عمل مهم في حياتي |  |  |
| ١٦ | اتمعن في كل كلمة قبل التفوه بها                              |  |  |
| ١٧ | احاول التفكير بأمور سارة عندما اشعر بمزاج سيء                |  |  |
| ١٨ | استرخي قبل ان اقوم بأي تصرف لحل مشكلتي                       |  |  |
| ١٩ | اسيطر على غضبي في المواقف التي يستفزني فيها الآخرين          |  |  |
| ٢٠ | اغضب عندما لا اجد حلاً" سريعة لمشكلتي                        |  |  |
| ٢١ | اشعر انني اقل تحملاً" للآلم من غيري                          |  |  |
| ٢٢ | لا اتحمل تأجيل الامور السارة الى وقت لاحق                    |  |  |
| ٢٣ | اشعر اني لست دقيقاً في مواعيدي مع الآخرين                    |  |  |
| ٢٤ | اميل الى الافصاح عن رغباتي الى الآخرين                       |  |  |
| ٢٥ | لا اجد حرجاً" في الكشف عن مخاوفي للآخرين                     |  |  |

## ملحق (٢)

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تهدف الباحثة من خلال اجابتك عنها معرف موافقتك الحقيقية الهادفة ازائها ، ونظرا لما تعهده فيك من دقة وامانة وصراحة في التعبير عن ارائك وافكارك ، تأمل الباحثة منك الاجابة عن هذه الفقرات ، وعدم ترك

اية فقرة من دون اجابة ، وذلك من خلال وضع علامة ( √ ) امام كل فقرة في الحقل الذي يعبر عن موقفك، علما انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة ولا حاجة الى ذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابة

| الفقرات                      | تتطبق علي دائما" | تتطبق علي قليلا" | لا تتطبق علي ابدا" |
|------------------------------|------------------|------------------|--------------------|
| أحاول أن أكسب ثقة الطلبة بي. | √                |                  |                    |

| ت  | الفقرات                                                      | تتطبق علي دائما" | تتطبق علي قليلا" | لا تتطبق علي ابدا" |
|----|--------------------------------------------------------------|------------------|------------------|--------------------|
| ١  | اصمم على انجاز واجباتي مهما كلفني ذلك من جهد                 |                  |                  |                    |
| ٢  | اتجنب القيام بأعمال تزعج الآخرين                             |                  |                  |                    |
| ٣  | اتناول الطعام في المواعيد المحدد                             |                  |                  |                    |
| ٤  | لا استطيع السيطرة على نفسي عندما اواجه موقفاً "صعباً"        |                  |                  |                    |
| ٥  | أهين نفسي مسبقاً لمواجهة المواقف المهمة                      |                  |                  |                    |
| ٦  | أحاول ان احقق ما اريده مهما عارض الآخرين                     |                  |                  |                    |
| ٧  | انجز واجباتي اولاً" ثم اقوم بأشياء ارجب فيها                 |                  |                  |                    |
| ٨  | أحرص على الظهور بشكل لائق امام الآخرين                       |                  |                  |                    |
| ٩  | لا استطيع مقاومة رغبتني في الاكل حتى لو كان مضراً" بصحتي     |                  |                  |                    |
| ١٠ | أطرح الافكار التي تراودني قبل ان يكمل الآخرين حديثهم         |                  |                  |                    |
| ١١ | لا اتحمل الانتظار طويلاً" حتى يأتي دوري                      |                  |                  |                    |
| ١٢ | حينما تواجهني مشكلة افكر بحلول متعددة لاختار افضلها          |                  |                  |                    |
| ١٣ | أضع جدولاً" لتنفيذ ما اكلف به من واجبات                      |                  |                  |                    |
| ١٤ | اتجنب تكرار الاخطاء التي وقعت بها                            |                  |                  |                    |
| ١٥ | استشير الاشخاص الذين اثق بهم قبل القيام بأي عمل مهم في حياتي |                  |                  |                    |
| ١٦ | أتمعن في كل كلمة قبل التقوه بها                              |                  |                  |                    |
| ١٧ | أحاول التفكير بأمور سارة عندما اشعر بمزاج                    |                  |                  |                    |

|    |                                                     |  |     |  |
|----|-----------------------------------------------------|--|-----|--|
|    |                                                     |  | سيء |  |
| ١٨ | استرخي قبل ان اقوم بأي تصرف لحل مشكلتي              |  |     |  |
| ١٩ | اسيطر على غضبي في المواقف التي يستفزني فيها الاخرين |  |     |  |
| ٢٠ | اغضب عندما لا اجد حلاً "سريعة لمشكلتي               |  |     |  |
| ٢١ | اشعر انني اقل تحملاً "للألم من غيري                 |  |     |  |
| ٢٢ | لا اتحمل تأجيل الامور السارة الى وقت لاحق           |  |     |  |
| ٢٣ | اشعر اني لست دقيقاً في مواعيدي مع الاخرين           |  |     |  |
| ٢٤ | اميل الى الافصاح عن رغباتي الى الاخرين              |  |     |  |
| ٢٥ | لا اجد حرجاً "في الكشف عن مخاوفي للأخرين            |  |     |  |

## ملحق (٣)

م/استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومدى ملائمة الفقرات لمجالاتها

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :-

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ(تأثير الارشاد المعرفي في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ولتحقيق اهداف البحث فأن ذلك يتطلب بناء مقياساً للشعور بالمسؤولية ومن خلال مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة في هذا المجال ، توصلت الباحثة الى ان هناك مجالات عدة تغطي هذا المفهوم ، وقد وضعت فقرات عدة لتغطية كل مجال .

علما بان الباحثة تعرّف الشعور بالمسؤولية بانه: (هي شعور الفرد بان كل ما يقوم به من عمليات فكرية وسلوكية هي جزء منه وعليه ان يتحمل مسؤولية ذلك لكي يكون ناجحاً" وان يكون صادقاً" مع نفسه وله طموحاته وتوقعاته لا ان يعيش طموحات وتوقعات الاخرين .)

ونظراً لما تتمعون به من خبرة ومعرفة في هذا المجال نرجو التفضل بابداء آرائكم في مدى:

١- صلاحية المجالات الموضوعة.

٢- ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت له.

٣- صلاحية الفقرات مع تعديل وازافة وحذف ما ترونه مناسباً .

|                 |              |                  |              |                  |
|-----------------|--------------|------------------|--------------|------------------|
| بدائل الاستجابة | تنطبق دائماً | علي تنطبق قليلاً | علي لا تنطبق | تنطبق علي ابداء" |
|-----------------|--------------|------------------|--------------|------------------|

المجال الاول : المسؤولية نحو الذات :- هي شعور الفرد وادراكه لذاته ووعيه بمسؤوليته تجاه رائه وسمعته وهويته وان يسيطر على نزعاته الشخصية.

| ت   | الفقرات                                            | صالحه | غير صالحه | قابله للتعديل |
|-----|----------------------------------------------------|-------|-----------|---------------|
| ١.  | اتحكم بانفعالاتي عندما اشعر بالفشل .               |       |           |               |
| ٢.  | انهي أي عمل اقوم به على اكمل وجه .                 |       |           |               |
| ٣.  | عندما اقوم بعمل لا احب ان يراقبني احد.             |       |           |               |
| ٤.  | اشعر بالذنب عندما اقصر في واجبي .                  |       |           |               |
| ٥.  | اهتم بتطوير نفسي باستمرار.                         |       |           |               |
| ٦.  | افكر بأكثر من حل لمواجهة مشكلة ما .                |       |           |               |
| ٧.  | امتنع عن انجاز الاعمال المكلف بها دون مساعدة احد . |       |           |               |
| ٨.  | ادافع عن رأي ووجهة نظري .                          |       |           |               |
| ٩.  | اقدم اعتذاري عندما اخطأ .                          |       |           |               |
| ١٠. | احترم الكبير حتى اذا اخطأ بحقي .                   |       |           |               |
| ١١. | لا اتقبل ما يطلب مني القيام به                     |       |           |               |
| ١٢. | احب الاساءة بسمعة شخص جرحني                        |       |           |               |
| ١٣. | اجد صعوبة في التعبير عن افكاري ومشاعري .           |       |           |               |
| ١٤. | قدرتي على الالتزام بالواجبات نحو الآخرين ضعيفة.    |       |           |               |
| ١٥. | اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة .                         |       |           |               |
| ١٦. | اتحمل مسؤولية تصرفاتي .                            |       |           |               |

المجال الثاني : المسؤولية نحو الاسره : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه افراد أسرته وادراكه لحقوقه وواجباتها الاسرية .

| ت | الفقرات                                                    | صالحه | غير صالحه | قابله للتعديل |
|---|------------------------------------------------------------|-------|-----------|---------------|
| ١ | علاقتي بأفراد أسرتي قائمة على الاحترام والمودة             |       |           |               |
| ٢ | اهتم بسمعة اسرتي واحافظ عليها                              |       |           |               |
| ٣ | افضل مصلحتي الشخصية على مصلحة اخوتي .                      |       |           |               |
| ٤ | اجد صعوبة في مناقشة افراد اسرتي .                          |       |           |               |
| ٥ | افضل الاستمتاع في نزهة على البقاء في المنزل لتأدية عمل ما. |       |           |               |
| ٦ | يهمني تماسك افراد اسرتي .                                  |       |           |               |

|    |                                          |  |  |
|----|------------------------------------------|--|--|
| ٧  | افضل ان ابتعد عن مواجهة مشكلات الاسرة    |  |  |
| ٨  | اتنازل عن بعض حقوقي من اجل افراد اسرتي   |  |  |
| ٩  | اجد صعوبة في تحمل مسؤولياتي الاسرية      |  |  |
| ١٠ | اشعر ان نظام اسرتي يقلل من حريتي .       |  |  |
| ١١ | اميل الى مشاركة افراد اسرتي في اعمالهم . |  |  |
| ١٢ | اسعى لحل خلافاتي الاسرية .               |  |  |
| ١٣ | يعجبني الشخص الذي يهتم بنفسه فقط         |  |  |

المجال الثالث :المسؤولية نحو الاصدقاء والزملاء : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه اصدقائه وزملائه والعمل على المشاركة والتعاون معهم .

| ت  | الفقرات                                                      | صالحة | غير صالحة | قابل للتعديل |
|----|--------------------------------------------------------------|-------|-----------|--------------|
| ١  | اقوم بالأعمال التي يستفيد منها زملائي واصدقائي               |       |           |              |
| ٢  | احاول مساعدة زملائي في بعض المواد الدراسية.                  |       |           |              |
| ٣  | اتقبل نصائح اصدقائي برحابة صدر                               |       |           |              |
| ٤  | افضل العمل بمفردي على العمل مع زملائي                        |       |           |              |
| ٥  | يسعدني مشاركة اصدقائي في افراحهم واحزانهم                    |       |           |              |
| ٦  | انزعج عندما يناقشني زملائي في ارائي                          |       |           |              |
| ٧  | احرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.                    |       |           |              |
| ٨  | اعتقد ان ارائي هي افضل من آراء اصدقائي.                      |       |           |              |
| ٩  | احرص على الالتزام بمواعيدي مع اصدقائي .                      |       |           |              |
| ١٠ | اهتم بالصدق اذا كانت لدي مصلحة شخصية معه.                    |       |           |              |
| ١١ | احب المزاح مع زملائي دون السخرية منهم .                      |       |           |              |
| ١٢ | اساعد اصدقائي في حل مشكلاتهم .                               |       |           |              |
| ١٣ | اشعر بالضيق عندما يتشاجر اصدقائي.                            |       |           |              |
| ١٤ | احرص على عدم التدخل عندما ارى احد الزملاء يسبب اذى للآخرين . |       |           |              |

المجال الرابع :المسؤولية نحو المدرسة : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه مدرسته و الحفاظ على سمعة ونظافة المدرسة وصيانة اثاثها وممتلكاتها .

| ت   | الفقرات                                                 | صالحة | غير صالحة | قابل للتعديل |
|-----|---------------------------------------------------------|-------|-----------|--------------|
| ١.  | اشعر اني احد المسؤولين عن نظافة المدرسة مع زملائي       |       |           |              |
| ٢.  | يزعجني بعض الطلبة الذين يكتبون على جدران المدرسة .      |       |           |              |
| ٣.  | احافظ على النظام بدون مراقبة احد.                       |       |           |              |
| ٤.  | ابتعد عن المشاركة في النشاطات المدرسية                  |       |           |              |
| ٥.  | اهتم بسمعة صفي في المدرسة                               |       |           |              |
| ٦.  | يزعجني مناقشة امور المدرسة مع زملائي                    |       |           |              |
| ٧.  | اخالف انظمة المدرسة وقوانينها وفق مبدأ خالف تعرف.       |       |           |              |
| ٨.  | انزعج من الاشتراك مع زملائي في حملات النظافة المدرسية . |       |           |              |
| ٩.  | اشعر بالضيق والخل عندما اتأخر عن اصطفا الصباح.          |       |           |              |
| ١٠. | افضل تأدية واجباتي المدرسية على أي عمل اخر.             |       |           |              |
| ١١. | العناية بأثاث المدرسة ليست مسؤوليتي                     |       |           |              |
| ١٢. | اغلق حنفية الماء بعد الشرب                              |       |           |              |
| ١٣. | عندما تقتضي مصلحتي الغش فاني الجأ اليه لتحقيق النجاح    |       |           |              |

المجال الخامس:المسؤولية نحو الجيران والمجتمع المحلي : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه جيرانه ومجتمعه من خلال اقامة العلاقات والروابط الاجتماعية و احترام القيم والمعايير الاجتماعية السائدة .

| ت | الفقرات                                                  | صالحة | غير صالحة | قابل للتعديل |
|---|----------------------------------------------------------|-------|-----------|--------------|
| ١ | ارغب في مشاركة الجيران مناسباتهم الاجتماعية              |       |           |              |
| ٢ | اشترك في الاعمال التي تفيد المجتمع                       |       |           |              |
| ٣ | اهمل عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية عند تصرفاتي مع الآخرين |       |           |              |
| ٤ | اسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة                    |       |           |              |
| ٥ | انزعج من تعامل اسرتي مع الناس الساكنين في منطقتنا        |       |           |              |
| ٦ | اشعر ان دوري محدود في المجتمع لايقدمولا يؤخر             |       |           |              |

المجال السادس المسؤولية نحو الوطن : هي شعور الفرد بمسؤوليته تجاه وطنه وحرصه عليه من خلال الحفاظ على النظام والامن وعلى سمعته ومكانته .

|   |                                                       |  |  |
|---|-------------------------------------------------------|--|--|
| ١ | يهمني تماسك جميع ابناء الوطن                          |  |  |
| ٢ | انا غير مسؤول في الحفاظ على الممتلكات العامة          |  |  |
| ٣ | اتألم عندما اسمع عن سرقة الاموال العامة               |  |  |
| ٤ | المحافظة على نظافة البيئة هي مسؤولية كل مواطن         |  |  |
| ٥ | يزعجني التزام بعض الناس بالانظمة والتعليمات           |  |  |
| ٦ | يسعدني محاسبة من يخرج عن القانون                      |  |  |
| ٧ | يؤلمني عندما ارى الناس يرمون الاوساخ بالشوارع         |  |  |
| ٨ | انتقد افكار الاخرين التي تتعارض مع افكاري             |  |  |
| ٩ | ليس من الضروري الالتزام بأنظمة المرور من قبل السائقين |  |  |

#### ملحق (٤)

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تهدف الباحثة من خلال اجابتك عنها معرف موافقتك الحقيقية الهادفة ازائها ، ونظرا لما تعهده فيك من دقة وامانة وصراحة في التعبير عن ارائك وافكارك ، تأمل الباحثة منك الاجابة عن هذه الفقرات ، وعدم ترك اية فقرة من دون اجابة ، وذلك من خلال وضع علامة ( √ ) امام كل فقرة في الحقل الذي يعبر عن موقفك، علما انه لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة ولا حاجة الى ذكر الاسم .

مثال يوضح كيفية الاجابة

| الفقرات                               | تتطبق علي دائما | تتطبق علي قليلا | لا تتطبق علي ابدا |
|---------------------------------------|-----------------|-----------------|-------------------|
| يزعجني التحدث مع زملائي اثناء الدرس . | √               |                 |                   |

| ت | الفقرات                                     | تتطبق علي دائما | تتطبق علي قليلا | لا تتطبق علي ابدا |
|---|---------------------------------------------|-----------------|-----------------|-------------------|
| ١ | اتحمل مسؤولية تصرفاتي .                     |                 |                 |                   |
| ٢ | افضل العمل بمفردي على العمل مع زملائي       |                 |                 |                   |
| ٣ | يزعجني التزام بعض الناس بالانظمة والتعليمات |                 |                 |                   |

|    |                                                              |  |  |
|----|--------------------------------------------------------------|--|--|
| ٤  | افضل تأدية واجباتي المدرسية على أي عمل اخر                   |  |  |
| ٥  | افضل مصلحتي الشخصية على مصلحة اخوتي                          |  |  |
| ٦  | علاقتي بأفراد أسرتي قائمة على الاحترام والمودة               |  |  |
| ٧  | اتحكم بانفعالاتي عندما اشعر بالفشل .                         |  |  |
| ٨  | اهتم بالصديق اذا كانت لدي مصلحة شخصية معه.                   |  |  |
| ٩  | اتألم عندما اسمع عن سرقة الاموال العامة                      |  |  |
| ١٠ | اهتم بسمعة اسرتي واحافظ عليها                                |  |  |
| ١١ | احرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي .                   |  |  |
| ١٢ | اسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة                        |  |  |
| ١٣ | اهتم بتطوير نفسي باستمرار.                                   |  |  |
| ١٤ | يهمني تماسك جميع ابناء الوطن                                 |  |  |
| ١٥ | ارغب في مشاركة الجيران مناسباتهم الاجتماعية                  |  |  |
| ١٦ | يسعدني مشاركة اصدقائي في افراحهم واحزانهم                    |  |  |
| ١٧ | انهي أي عمل اقوم به على اكمل وجه                             |  |  |
| ١٨ | اجد صعوبة في مناقشة افراد اسرتي .                            |  |  |
| ١٩ | انتقد افكار الاخرين التي تتعارض مع افكاري                    |  |  |
| ٢٠ | اشعر بالذنب عندما اقصر في واجبي .                            |  |  |
| ٢١ | افضل الاستمتاع في نزهة على البقاء في المنزل لتأدية عمل ما.   |  |  |
| ٢٢ | عندما اقوم بعمل لا احب ان يراقبني احد.                       |  |  |
| ٢٣ | اشعر ان دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر               |  |  |
| ٢٤ | اجد صعوبة في تحمل مسؤولياتي الاسرية                          |  |  |
| ٢٥ | افكر بأكثر من حل لمواجهة مشكلة ما .                          |  |  |
| ٢٦ | انزعج من تعامل اسرتي مع الناس الساكنين في منطقتنا            |  |  |
| ٢٧ | اتنازل عن بعض حقوقي من اجل افراد اسرتي                       |  |  |
| ٢٨ | ادافع عن رأي ووجهة نظري .                                    |  |  |
| ٢٩ | احرص على عدم التدخل عندما ارى احد الزملاء يسبب اذى للآخرين . |  |  |
| ٣٠ | احترم الكبير حتى اذا اخطأ بحقي .                             |  |  |
| ٣١ | اجد صعوبة في التعبير عن افكاري ومشاعري .                     |  |  |
| ٣٢ | قدرتي على الالتزام بالواجبات نحو الآخرين ضعيفة.              |  |  |
| ٣٣ | اشعر ان ثقتي بنفسي ضعيفة .                                   |  |  |

|    |                                                           |  |  |
|----|-----------------------------------------------------------|--|--|
| ٣٤ | ليس من الضروري الالتزام بانظمة المرور من قبل السواقين     |  |  |
| ٣٥ | امتنع عن انجاز الاعمال المكلف بها دون مساعدة احد .        |  |  |
| ٣٦ | احاول مساعدة زملائي في بعض المواد الدراسية .              |  |  |
| ٣٧ | افضل ان ابتعد عن مشكلات الاسرة                            |  |  |
| ٣٨ | يسعدني محاسبة من يخرج عن القانون                          |  |  |
| ٣٩ | احرص على الالتزام بمواعيدي مع اصدقائي .                   |  |  |
| ٤٠ | اسعى لحل خلافاتي الاسرية .                                |  |  |
| ٤١ | انا غير مسؤول في الحفاظ على الممتلكات العامة              |  |  |
| ٤٢ | اعتقد ان رأيي هي افضل من آراء اصدقائي.                    |  |  |
| ٤٣ | اقدم اعتذاري عندما اخطأ .                                 |  |  |
| ٤٤ | يهمني تماسك افراد اسرتي .                                 |  |  |
| ٤٥ | انزعج من الاشتراك مع زملائي في حملات النظافة المدرسية .   |  |  |
| ٤٦ | اتقبل نصائح اصدقائي برحابة صدر                            |  |  |
| ٤٧ | يؤلمني عندما ارى الناس يرمون الاوساخ بالشوارع             |  |  |
| ٤٨ | اميل الى مشاركة افراد اسرتي في اعمالهم .                  |  |  |
| ٤٩ | احافظ على النظام بدون مراقبة احد.                         |  |  |
| ٥٠ | اقوم بالأعمال التي يستفيد منها زملائي واصدقائي            |  |  |
| ٥١ | انزعج عندما يناقشني زملائي في رأيي                        |  |  |
| ٥٢ | يزعجني مناقشة امور المدرسة مع زملائي                      |  |  |
| ٥٣ | المحافظة على نظافة البيئة هي مسؤولية كل مواطن             |  |  |
| ٥٤ | اشعر ان نظام اسرتي يقلل من حريتي .                        |  |  |
| ٥٥ | ابتعد عن المشاركة في النشاطات المدرسية                    |  |  |
| ٥٦ | اهمل عاداتنا وتقاليدينا الاجتماعية عند تصرفاتي مع الآخرين |  |  |
| ٥٧ | اشعر بالضيق والخل عندما اتأخر عن اصطفاة الصباح.           |  |  |
| ٥٨ | اغلق حنفية الماء بعد الشرب                                |  |  |
| ٥٩ | اشعر اني احد المسؤولين عن نظافة المدرسة مع زملائي         |  |  |
| ٦٠ | احب المزاح مع زملائي دون السخرية منهم .                   |  |  |
| ٦١ | اساعد اصدقائي في حل مشكلاتهم .                            |  |  |
| ٦٢ | اشعر بالضيق عندما يتشاجر اصدقائي.                         |  |  |

|    |                                                      |  |  |
|----|------------------------------------------------------|--|--|
| ٦٣ | عندما تقتضي مصلحتي الغش فاني الجأ اليه لتحقيق النجاح |  |  |
| ٦٤ | يزعجني بعض الطلبة الذين يكتبون على جدران المدرسة .   |  |  |
| ٦٥ | اخالف انظمة المدرسة وقوانينها وفق مبدأ خالف تعرف.    |  |  |
| ٦٦ | اشترك في الاعمال التي تفيد المجتمع                   |  |  |
| ٦٧ | اهتم بسمعة صفي في المدرسة.                           |  |  |